

قَالَ يَا مُوسَى ائْتِرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ
تُرِيدُ الْآنَ نَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْمُصْلِحِينَ • وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى
إِنَّ الْمَلَائِكَةَ آمُرُونَ بِكَ أَنْ يَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِلَى لَكَ مِنَ
النَّاصِحِينَ • فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • وَمَا تَوَجَّهْ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ رَبِّ عَسَى
رَبِّي أَنْ يُهْدِيَ لِي سَبِيلَ السَّيْلِ • وَمَا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ
عَلَيْهِ امْرَأَةً مِنَ النَّاسِ يَسْعُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ
تَذَوَّدَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يَصُودَ الرَّعَاءُ
وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ • فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ قَالَ رَبِّ
إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ • فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي
عَلَى اسْتِغْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ ابْنِي يَدْعُوكَ لِجَعْبَتِكَ اجْرِمَا سَمِعْتِ
لَنَا فَمَا جَاءَهُ وَوَضَعْنَا عَلَى الْقَصْرِ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتِ
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا ابْنَتِ اسْتَاجِرِي إِنْ
خَيْرٌ مِنْ اسْتَلْجَرْتَ الْقَوْمَ الْأَمِيْنَ • قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ

انكحك

انكحك إحدى ابنتي هاتين علي أن تأجرني ثمانين حجج فإن
أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك •
سَجِدْ فِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ ذَلِكَ بَشِيرٌ
وَبَشِيرَاكِ امْرَأَاتُ الْأَجْلِينَ قَضَيْتِ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ
مَانِقُولٌ وَكَيْلٌ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ
مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا
لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جُدُودٍ مِنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ
الْوَعَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرِكًا نَهَا جَانَّتُ وَلِي مَدِيرًا وَلَمْ
يَعْقِبْ يَا مُوسَى قَبْلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ أَسْأَلُكَ
بِذِكِّ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُ يَدِي
إِلَى جَنَاحِكَ مِنَ الرَّهْبِ فَمَا آتَاكَ بِرَهْأَانٍ مِنْ رَبِّكَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ

رجح